

الرباط في: 26/06/2025

سؤال كتابي رقم: 7755



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
المستشار خالد السطي -
المستشارة لبنى علوي

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: مصير سكن طلبة معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة بعد تسريع مسطرة نزع الملكية دون توفير بدائل

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

بعد مرور أزيد من أربعة أشهر على نشر قرار نزع الملكية الخاص بالسكن الداخلي التابع لمعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة في الجريدة الرسمية، ومع تقدم المسطرة نحو التنفيذ الفعلي، يتصاعد قلق الطلبة بشأن غياب تصور واضح للحلول البديلة، وسط صمت رسمي لا يرقى إلى مستوى الضرر الذي تتعرض له هذه الفئة الحيوية من أبناء الشعب المغربي.

فرغم أن مسطرة الهدم والمصادرة تمضي بسرعة غير معتادة، إلا أن البدائل المقترحة لتأمين حق السكن الجامعي ما تزال غائبة أو في أحسن الأحوال غير واضحة، وغير ناتجة عن مقارنة تشاركية مع المعنيين المباشرين. وقد اضطر عدد من الطلبة لتعليق أنشطتهم الدراسية والنقابية لأيام، في محاولة لإيصال صوتهم دون أن يجدوا تجاوباً رسمياً يُطمئنهم على مصيرهم.

وتجدر الإشارة إلى أن الظروف المادية الصعبة لغالبية الطلبة لا تسمح لهم بالبحث عن سكن بديل، هذا إن وُجد أصلاً في محيط المؤسسة، كما أن نمط الدراسة المعتمد بالمعهد لا يسمح حتى للطلبة القاطنين في الرباط وسلا وتمارة بالتنقل من منازلهم، نظراً لكونهم يخضعون لتكوين مكثف يمتد من الساعة الثامنة صباحاً إلى السادسة أو السابعة مساءً، مع استراحة غداء قصيرة بين الثانية عشرة والثانية زوالاً. وهو ما يجعل الإقامة القريبة من المؤسسة ضرورة ملحة وليست مجرد خيار.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم عن:

- التصور الحكومي الرسمي لتأمين سكن بديل لطلبة المعهد بعد قرار نزع الملكية؟
- لماذا لم يتم إشراك الطلبة وممثليهم في صياغة هذه الحلول رغم أنهم المعنيون الأوائل بالضرر؟
- ما هي الآجال الزمنية الملتزمة بها الحكومة لتقديم حل ملموس قبل بداية الموسم الجامعي القادم؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد

